



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





أهداف الدرس

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- التمييز بين مفهوم الصدقة بمعناها العام، وبين مفهومها بمعناها الخاص.
- إدراك منزلة العمل التطوعي في ديننا الإسلامي.
- تعداد بعض الأعمال التطوعية التي حث عليها ديننا الحنيف.
- معرفة مجالات الأعمال التطوعية التي يمكنهم المشاركة فيها في بلادنا.

التمهيد

من مزايا ديننا الإسلامي : شمول أحكامه لكل جوانب الحياة، وأنها مُصْلِحَةٌ لحال الفرد والمجتمع، فكما أننا مُتَعَبِّدُونَ بالصلاة والصيام وغيرهما من الأعمال التي يعود أكثر نفعها على الفرد؛ فنحن مُتَعَبِّدُونَ كذلك بالأعمال التي يتعدى نفعها إلى الناس والمجتمع، كإطعام الطعام، وكفالة الأيتام، والتعليم والإرشاد، ورعاية المرضى، ونحو ذلك، وفي هذا الحديث إرشادٌ إلى بعض هذه الأعمال المتعدية النفع:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ؛ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» (1).

(1) أخرجه البخاري (2989) ومسلم (1009).

معناها	الكلمة
أي: المَفْصَل، والمعنى: على العبد في كل يوم أن يتصدَّق عن مفاصل بدنه.	سَلَامَى
الصَّدَقَة هنا: تشمل كل أنواع المعروف، ولا تختصُّ ببذل المال.	صَدَقَة
المتاع: كلُّ ما يُنْتَفَعُ به، كأثاث البيت والطعام ونحو ذلك.	مَتَاعُهُ
أي: يُصْلِحُ الإنسانُ بين الاثنين بالعدل.	يَعْدِلُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ
أي: يُزِيلُ.	يُمِيطُ

التعريف براوي الحديث

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

تقدم التعريف بأبي هريرة رضي الله عنه، في الحديث رقم (3)، أناقش مع زملاء الصف شيئاً من سيرته رضي الله عنه وأدون ذلك.

إرشادات الحديث

1. يدلُّ الحديث على أنَّ على الإنسان أن يتصدق في كل يومٍ يُصبح فيه عن كلِّ مَفْصَلٍ من مفاصل بدنه؛ شكراً لله تعالى على هذه النعمة، كما قال النبي صلَّى الله عليه وآله في حديثٍ آخر: «إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ

عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجْرًا
عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ؛ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ
وَالثَّلَاثِ مِئَةِ السَّلَامَى؛ فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ، وَقَدْ زَحَرَخَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ»⁽¹⁾.

2. يدلُّ الحديث على مشروعية أعمال الخير، ولاسيما ما كان منها مُتَعَدِّياً، بأن كان فيه نفع للناس وإحسانٌ
إليهم، وأن ذلك يشمل اسم «الصَّدَقَةِ»، وقد ورد في الحديث جملة من الأعمال التي يشملها اسم الصَّدَقَةِ،
وهي:

- الإصلاح بين الاثنين؛ إن وقع بينهما نزاعٌ أو خصومة.
- إعانة الرجل على ركوب دابَّته، ومساعدته على رفع متاعه عليها، ومثل الدَّابَّة في زماننا: السَّيَّارَةُ ونحوها من المراكب؛ فَإِنَّ إعانة الرجل على ركوبها أو على حمل أمتعته عليها؛ كُلُّ ذلك من الصَّدَقَةِ التي يُثَاب المسلم عليها، وكلُّ ما فيه إعانة للناس على القيام بشؤونهم وقضاء حوائجهم؛ فَإِنَّهُ يدخل في ذلك أيضاً.
- الكلمة الطيِّبة، فلو سألت عن حال أحدٍ من أقاربك أو أصدقائك وأظهرت اهتمامك به فهذه كلمة طيبة، ولو أثنت على زميلك الذي أحسن في عمل من أعماله فهذه كلمة طيبة، ولو تكلمت مع مريض أو مهموم وفتحت له باب الأمل بالله في شفاؤه أو زوال همِّه فهذه كلمة طيبة، فكلُّ كلمةٍ أدخلت بها السرور على قلوب الناس فهي من الكلمة الطيبة، وكلُّ كلمةٍ أُرشدت بها أحداً إلى ما فيه مصلحة لدينه أو دنياه فهي من الكلمة الطيبة.
- الكلمة الطيِّبة من العمل اليسير الذي يستطيعه كلُّ أحد، وقد تكون سبباً في نجاة العبد من النار، كما قال النبي ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»⁽²⁾.
- المشي إلى الصَّلَاة، فكلُّ خطوة يخطوها المسلم إلى الصَّلَاة صدقة.
- إمطة الأذى عن الطريق، كما لو كان في الطريق أغصانٌ شَجَر أو أدواتٌ حادَّة، تُضُرُّ المارِّين وتُعيق سيرهم؛ فإزالة ذلك عن طريقهم صدقة، وكما أن إزالة الأذى عن الطريق صدقة؛ فالمحافظة على طرق الناس والأماكن التي يرتادونها مما يؤذيهم صدقة أيضاً.

(1) أخرجه مسلم (1007).

(2) أخرجه مسلم (1016).

إذا رأيتُ في طريقي ما يضرُّ بالناس ويؤذيهم، كالنفايات أو مخلفات البناء ونحوها؛ فإنني أبادر إلى الإبلاغ عن ذلك بواسطة خدمة «تحسين المشهد الحضري» عبر تطبيق (بلدي).

فقد أطلقت «وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان» هذه الخدمة؛ لتمكين أفراد المجتمع وإشراكهم بالمساهمة في تحسين المشهد الحضري للارتقاء بجودة الحياة، وذلك ضمن (برنامج جودة الحياة)، وهو أحد برامج تحقيق (رؤية المملكة العربية السعودية 2030).



وزارة الشؤون البلدية
والقروية والإسكان
Ministry of Municipal Rural Affairs & Housing



برنامج جودة الحياة
QUALITY OF LIFE PROGRAM



رؤية 2030
المملكة العربية السعودية

3. دل الحديث على أن «الصدقة» اسمٌ يشمل كلَّ نوعٍ من المعروف، كما قال النبي ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»⁽¹⁾، سواء كان نفعه قاصراً على العبد كالصلاة والصيام، أو كان نفعه متعدداً كإعانة الناس على شؤونهم وقضاء حوائجهم.

4. أكثر الأعمال الواردة في الحديث؛ تدخل في زماننا في اسم «العمل التطوعي»، فكلُّ ما يتطوع به المسلم من عملٍ أو مالٍ أو خدمةٍ أو نحو ذلك ممَّا يعود على غيره وعلى المجتمع بالخير والمنفعة؛ فإنه يُثاب عليه.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أستخرج

بالعودة إلى المكتبة الإثرائية: أُطِّع على كتاب «رياض الصالحين» للإمام النووي، في باب (بيان كثرة طرق الخير)، وأستخرج منه حديثين حثَّ فيها النبي ﷺ على بعض الأعمال التطوعية التي لم يرد ذكرها في هذا الحديث.

الإجابات الصفحة التالية

5. يُعدُّ انتشارُ «العمل التطوعي» وشيوعه في المجتمع المسلم؛ من صور التراحم والتعاطف بين المسلمين، وقد قال النبي ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى»⁽²⁾، وهو يفضي إلى الاجتماع وعدم التفرُّق في المجتمع المسلم، وقد قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾⁽³⁾.

(1) أخرجه البخاري (6021)، ومسلم (1005).

(2) أخرجه مسلم (2586).

(3) آل عمران: 103.

بالعودة إلى المكتبة الإثرائية: أطلعُ على كتاب «رياض الصالحين» للإمام النووي، في باب (بيان كثرة طرق الخير)، وأستخرجُ منه حديثين حثَّ فيها النبي ﷺ على بعض الأعمال التطوعية التي لم يرد ذكرها في هذا الحديث.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: "بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش، فوجد بئراً فنزل فيها فشرب، ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني فنزل البئر فملاً خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له" قالوا: يا رسول الله، إن لنا في البهائم أجراً؟ فقال: "في كل كبد رطبة أجر".

عن أبي هريرة - رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "آلا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟" قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: "إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط".

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

معلومة إثرائية

كثير من الناس يرغب في أن يشارك في الأعمال التطوعية، لكن تخفى عليه المجالات التي يمكنه أن يتطوع فيها، ولا يعلم كيفية التواصل مع الجهات التي تنظمها. لذلك أنشأت (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) في بلادنا المباركة «المنصة الوطنية للعمل التطوعي»، لكي تكون حاضنةً سعوديةً للعمل التطوعي، فتوفّر بيئةً آمنةً، تخدم وتُنظّم العلاقة بين الجهات المؤهّلة للفرص التطوعية والمتطوعين في المملكة.



المنصة الوطنية
للعمل التطوعي



بداية

قيم وأخلاق

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أبّين الرابط بين هذا الحديث وبين القيم التالية:

1. الصدقة: يدل على أن على الإنسان أن يتصدق في كل يوم يصبح فيه من كل مفصل من مفاصل بدنه.
2. التطوع: يدل الحديث على مشروعية أعمال الخير لاسيما ما كان متعدياً.
3. العدل: يعدل بين اثنين ، أي الإصلاح بين اثنين إن وقع بينهما نزاع أو خصومة.
4. الإحسان: يدل الحديث على مشروعية أعمال الخير و لا سيما ما كان منه متعدياً وإحساناً إليهم.
5. الحفاظ على البيئة: إمطة الأذى عن الطريق.
6. حسن الكلام: الكلمة الطيبة صدقة.

التقويم

أتأمل وأجيب:

دل الحديث على جملة من الأعمال التي يمكن أن تكون من أبواب الصدقة، بينها .

- الإصلاح بين الناس
- إعانة الرجل على ركوب دابته
- الكلمة الطيبة
- المشي إلى الصلاة
- إمطة الأذى عن الطريق.

أناقش:

أفكر مع بقية الطلبة في المجالات التطوعية التي يمكنني أن أساهم فيها في بلادنا المباركة، ثم أبدي رأيي في المجال الذي أرغب الانضمام إليه .

متروك للطالب ، وقد تشمل الإجابات:

- نظم حملة للتبرع بالدم .
- قم بتزويد جمعية خيرية في مطقتك بالخبز لمدة معينة .
- اقرأ كتباً أو رسائل لشخص ضريير .
- نظم فريق سلة من أعضاء مقعدين، ورتب مباريات بينهم .
- شارك في سباق خيري لجمع التبرعات .

موقع بداية التعليمي | beadaya.com